والدليل على انحصار انواعها في هذه الثلاثة الاستقراء
فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا
الا ثلاثة انواع فلو كان ثم نوع رابع لعثروا على شيء
منه ص فاما الاسم فيعرف بال كالرجل
وبالتنوين كرجل وبالحديث عنه كتاء ضربت
ش لما بينت ما انحصرت فيه انواع الكلمة الثلاثة
شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد منها عن
شبيه لتم فائدة ما ذكرته فذكرت للاسم ثلاث
علامات علامة من اوله وهي الالف واللام
كالفرس والغلام وعلامة من اخره وهي التنوين
وهو نون ساكنة زائدة تلحق الاخر لفظا لا خطا
لغير توكيد نحو زيد ورجل وصه وحينئذ وسلمى
فهذه وما اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين
في اخرها وعلامة معنوية وهي الحديث عنه
كقام زيد فزيد اسم لانك قد حدثت عنه بالقيام
وهذه العلامة انفع العلامات المذكورة للاسم
وبها استدل على اسمية التاء في ضربت الاترى
انها لا تقبل ال ولا يلحقها التنوين ولا غيرهما من
العلامات التي تذكر للاسم سوى الحديث عنها فقط
ص وهو ضربان معرب وهو ما يتغير اخره بسبب
العوامل الداخلة عليه كزيد ومبني وهو بخلافه

كهؤلاء في لزوم الكسر وكذلك حذام وامس في لغة
الحجازيين وكاحد عشر واخواته في لزوم الفتح وكقبل
وبعد واخواتهما في لزوم الضم اذا حذف المضاف
اليه ونوى معناه ولكن وكم في لزوم السكون وهو
اصل البناء ش لما فرغت من تعريف الاسم بذكر
شيء من علاماته عقبت ذلك ببيان اقسامه الى معرب
ومبني وقدمت المعرب لانه الاصل واخرت المبني
لانه الفرع وذكرت ان المعرب هو ما يتغير اخره بسبب
ما يدخل عليه من العوامل كزيد تقول جاءني زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد الاترى ان آخر زيد تغير
بالضمة والفتحة والكسرة بسبب ما دخل عليه من
جاءني ورايت والباء فلو كان التغير في غير الاخر لم يكن
اعرابا كقولك في فلس اذا صغرته فليس واذا كسرته افلس
وفلوس وكذا لو كان التغير في الاخر ولكنه ليس
بسبب العوامل كقولك جلست حيث جلس زيد
فانه يجوز لك ان تقول حيث بالضم وحيث بالفتح
وحيث بالكسر الا ان هذه الاوجه الثلاثة ليست
بسبب العوامل الاترى ان العامل واحد وهو جلس
وقد وجد معه التغير المذكور ولما فرغت من ذكر
المعرب ذكرت المبني وانه الذي يلزم طريقة واحدة ولا
يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه ثم قسمته الى اربعة اقسام

Copyright © King Saud University